

فيديو #٣٩١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف #٦١

الآيات: ٤٩ - ١٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثلاثة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ستاشر من مقاطع آآ تدبر سورة يوسف. تقريبا ده المقطع آآ قبل الاخير من مقاطع سورة يوسف - 00:00:00

آآ ارجو تجيبيوا المصاحف آآ امبارح لو تذكروا اخر مشهد تدبرناه كان مشهد آآ مسامحة سيدنا يوسف لاخواته وندمه وندمهم الشديد وخلعه لقميصه وادا لهم قميصه وطلب منهم ان هم يلقوه على وجه ابيهم - 00:00:22

كي يعود اليه البصر وانهم بعد كده يأتوا بكل عائلاتهم وكل اسرهم الى مصر ويعيشوا معهم نقرأ كده من اتنين وتسعين عشان ايه آآ نقرأ اتنين وتسعين اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:45

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي يأي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. نبدأ بقى النهاردة مشهد جديد مشهد آآ جميل اوي - 00:01:08

اقرأ معي اربعة وتسعين وخمسة وتسعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم الحركة بتاعة الكاميرا في الاية اربعة وتسعين مش معقوله. ليه بقى - 00:01:43

ولما فصلت العير يعني لما القافلة ابتعدت بقى الكاميرا في القاهرة. انا اسف الكاميرا في مصر بممسيس في في العاصمه بتاعة مصر فلما القافلة ابتعدت بقى الكلام من ناحية مصر - 00:02:08

القافلة فيها اخوه يوسف كلهم ببنيامين بيروبن الكبير اللي كان عامل اعتصاص وكلهم متوجهين الى فلسطين وفرحانين ومتسامحين وسيدنا يوسف مسامحهم وداعي لهم ومديهم قميص يوسف مدي لهم قميصه عشان يلقوه على وجه ابيهم - 00:02:27

وفصلت لما فصلت عيي يعني ابتعدت. ماشي آآ بقى لما نقول ولما فصلت العين بقى الكاميرا واقفة في مصر عند يوسف. والقافلة بتبتعد عن مصر وتقرب من فلسطين. ففي اول الاية انت بتبقى في مصر عند يوسف باصص على القافلة وهي بتبتعد - 00:02:49

قال ابوهم ده في فلسطين اني لاجد ريح يوسف الكاميرا راحت ناقلاك مرة واحدة على منزr يعقوب في فلسطين بيكول اني لاجد ريح يوسف النقلة دي الحقيقة من يعني انا بشوفها فنية جدا وجميلة جدا. قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف - 00:03:09

القافلة يا دوب ابتعدت عن مصر ولسه لم تصل فلسطين. يعني وهي في نص الطريق. يعني على بعد ربعمية كيلو من فلسطين. متين وخمسين ميل الناس اللي بتعامل بالميل الريح نقلت رائحة القميص الى يعقوب - 00:03:33

انا ما باقولش هنا ان دي معجزة خاصة بقى بالأنبياء ولكنها ظاهرة عند الاباء والآلهات. مش معنى اني لاجد ريح يوسف يعني انا شام بجد الريحة يا جماعة ممكن يكون كده. الريح نقلت رائحة القميص. ماشي. او رائحة يوسف. لكن دي ظاهرة عند الاباء والآلهات انهم بيسعوا - 00:03:50

ابنائهم من على بعد يعني تجد مسلا ام سعودية في مكة قلبها ينقبض على ابنها اللي بيدرس في جامعة في امريكا. في نفس اللحظة اللي بيختبط على الباب بتاعه الاف بي اي. البوليس الامريكي - 00:04:13

وما ادراك ما الاف بي اي المهم انه انه سيدنا يعقوب شعر ابنه من على بعد على الاقل ربعمية كيلو والقافلة على بعد مئات الكيلومترات قال انا شام بحاجة يوسف - 00:04:30

بس خايف تقولوا علي باخرف لولا ان تفندون قالوا بس بقى قالوا ايه في الاية خمسة وتسعين. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم.

تالله يعني والله. اسلوب من اساليب القسم يعني - 00:04:47

مين هم اللي قالوا انت لسة في ضلالك القديم؟ ارجع للاية تمانية كده سيب بقى اخر الصورة وارجع لي كل الصفحات دي هات لي الاية تمانية في اول السورة. اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى - 00:05:06

آآ ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اخوة يوسف سموا حب يعقوب ليوسف ضلال مبين زمان قبل ارتكاب الجريمة وهم بيتأمروا عشان يبرروا لنفسهم المؤامرة بتاعتهم. قالوا ابونا مش عارف مصلحته - 00:05:23

سموا ده ضلال مبين. مش دريان بنفسه. مش ضلال مبين يعني كافر فدلوقي بعد خمسة وتلاتهين اربعين سنة لما قال اني لاجد ريح يوسف في ناس قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. مين دول - 00:05:48

مش اخوة يوسف اخوة يوسف جايين في القافلة ومعهم القميص وتبين لهم انهم اللي كانوا في ضلال مبين مش ابوهم بالعكس دول جايين وتابيين ويوسف مسامحهم وراجعين كل اللي فاضل لهم ان ابوهم كان يسامحهم. بس خلاص - 00:06:05

عاملين زي اللي راجعين من الحج لا يليق ان حد منهم يقل ادبه ويقول كلام زي ده على سيدنا يعقوب خلاص دلوقي. اللي قالوا كده ناس تانيين من اهلهم. من اولادهم اللي - 00:06:24

اللي هم سايبينهم في فلسطين ومش عارفين حاجة عن اللي حصل خالص في مصر اتربيوا على ان جده ده دماغه كلها في عمنا اللي اكله الذئب من اربعين سنة ولحد دلوقي فاكر نفسه هيلاقيه. جده ده تايه - 00:06:36

بضلاله القديم قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ستة وتسعين فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - 00:06:54

البشير يعني حامل البشرى الاسرائيليات ابن يهوذا. طلب ان هو اللي يحمل القميص ويلقيه على وجه ابوه فيدخل على قلبه الفرح زي ما هو حمل القميص اللي عليه الدم الكذب من اربعين سنة - 00:07:16

وادخل على والده الحزن ده في الاسرائيليات ورد ان ابنته يهودا هل في مانع نصدق دي ما فيش مانع في دي ليه يعني هل يجوز ان احنا نأخذ بالاسرائيليات؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:34

ما حدكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوا امنا بالله ورسله. فان كان باطلنا لم تصدقوه. وان كان حقا لم تكذبوا ده معناه ان لما يكون في رواية عندبني اسرائيل لا نكذبها ولا نصدقها. ولكن - 00:07:51

نشوف هل هي بتتعارض مع دينا؟ لو بتتعارض مع دينا مع السلامة مش عايزينها لكن لو مش بتتعارض مع دينا وارد انها تكون صح او غلط برضو هذه النوعية من الاسرائيليات اللي ممكن اننا نأخذ بها للاستئناس. ممكن يكون يهودا وممكن لا. مين قال يهودا اللي حمل - 00:08:15

القميص الاسرائيليات اذا ممكن اه وممكن لا تمام؟ طالما ما بتتعارض مع دينا. يعني مش لو ما بتتعارض مع دينا نصدقها لا. لو ما بتتعارض مع دينا يعني لا هنصدقها ولا هنكذبها نقول ممكن اه وممكن لا. ممكن حسن وممكن لا. يعني علم لا ينفع وجهل لا يضر. مين بقى اللي شال البتاع؟ المهم - 00:08:41

بشير فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا. حصلت المعجزة وعاد بصره اقرأ ستة وتسعين قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالها لهم امتى - 00:09:05

ارجع للاية اربعة وثمانين وخمسة وثمانين وستة وثمانين ارجع الاربعة وثمانين وخمسة وثمانين ستة وثمانين وآآ اما ابنته بنiamين اتحجز في مصر ورجعوا من غيره وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - 00:09:26

قالوا تالله تفتاً تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكلين انت هتفضل تذكر يوسف لغاية ما تموت نفسك من الحزن او يجي لك بقى مرض مميت قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. اسمعوا دي - 00:09:51

انما اشكو بشي وحزني من الله واعلم من الله ما لا تعلمون انا مش بس مؤمن بربنا لا. انا اعرف ربنا اعلم من الله ما لا تعلمون اعرف

اللي ما حدش يعرفه عن ربنا - 00:10:12

ايه اللي ما حدش يعرفه الاسماء والصفات معروفة. وفيه كتب وفيديوهات بتشرحها المقصود هنا هو العلاقة الشخصية مع الله سبحانه وتعالى. كل واحد مننا يستطيع ان يقيم علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى - 00:10:29

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب. لو اقسم على الله لابره. واحد آآ شكله مش مش شيك يعني لا لابس حلو ولا مسرح حلو. مدفوع بالابواب يعني بيجي يخش احنا اسفين جدا ممنوع هنا امام بيرزق لي. ممنوع - 00:10:45
ما يؤذنesh له انه يدخل مكانه ولكن لو اقسم على الله لابره عشان عنده علاقة خاصة مع الله اقرأ ستة وتسعين تاني قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. مش قلت لكم - 00:11:09

فاكرين لما كنتم بتضحكوا علي وتقولوا واهم وعايش في الخيال ومش دريان بروحه. وان ابانا لفي ضلال مبين. ها مين اللي طلع في ضلال مبين بقى مين اللي طلع عنده حق - 00:11:27

ومين اللي طلع مش فاهم ومين اللي طلع مش مقدر ربنا ممكن يعمل ايه ؟ انا برضو ولا انتم ؟ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. اقرأ معي سبعة وتسعين وثمانية وتسعين - 00:11:43

التوبة الصادقة بقى قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم لاحزان الصورة كرهتك في اخوة يوسف جدا الى اقصى درجة بسبب اللي شعرته منهم من خلق الكذب والخيانة - 00:12:01

الخيانة اللي شفناها في اول السور دلوقتي الصورة نفسها بتعاطف معهم بسبب ما تشعرك به من التوبة الصادقة ومن الندم دي كلها عبارة عن تربية قلبية لأن المشاعر عندك محلها القلب - 00:12:27

فلما الصورة تهذب المشاعر دي اسمها تربية ايمانية للقلب سيدنا ابراهيم قال عليها ايه لما سأل ربه قال ارني كيف تحسي الموتى ؟ قال او لم تؤمن ؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. شفت علاقة اليمان بالقلب ؟ ازا - 00:12:47

القلب هو مجموع المشاعر. والایمان في القلب. يبقى الایمان فين ؟ في المشاعر كل شعور من مشاعرك في درجة معينة ايمانية الصورة بقى بتاخذ مشاعرك دي وبتشدتها لغاية قبل ما تتقطع وتقوم سايابها - 00:13:08

وهي في الاتجاه الصحيح فالشعور الكره عندك الصورة مش مطلوب ان انت ما تكرهش على فكرة لكن الصورة خلتكم تكره الخيانة وبعدين شعور التسامح عندك والمغفرة الصورة خلتكم تتعاطف وتسامح مع الخائن لما يتوب - 00:13:27

ازا الصورة عملت ايه فيك خلتكم انسان موضوعي شافت من عندك الشخصية. أصبحت بتكره الخيانة نفسها وتكره الخائن لما يبقى خاين بس مستعد انك تقبل الخائن كاخ لك وتحبه كمان. طالما تاب وامن وندم - 00:13:54

اخوة يوسف اللي اقتربوا اخوهم الطفل الصغير وبعد كده قرروا يرمونه في البئر وقلعوه قميصه وتركوه شبه عاري في الصحراء تلت تيار لغاية ما جت سيارة اخذته كان ممكن يأكله ذئب فعلا او كان ممكن يأكله اي آآ اي اسمه اي سبع او حاجة - 00:14:18

وخدوا قميصه وحطوا عليه دم كذب عشان يخدعوا ابوهم هم دول اللي بيبكونا دلوقتي واعتذرلها ليوسف في مصر توبة صادقة ارجع واحد وتسعين شوفهم وهم بيعترفوا بالخطأ. ارجع لواحد وتسعين - 00:14:41

قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. خطأنا نفسهم امام يوسف. وهنا في فلسطين بيخططوا نفسهم تاني وبيعتززوا لابوهم في سبعة وتسعين. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. يعني احنا ارتكبنا - 00:14:57

ذنب واحد خاطئين لتناني مرة بيقولوها على نفسهم بيعترفوا بالخطأ تاني. طالبين منه يدعى لهم بالمغفرة تمانية وتسعين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم. شف جمال القرآن - 00:15:17

وروعة البيان هم طالبين من ربنا يغفر لهم ذنبهم. صح ؟ طالبين من مين ؟ من ربنا. يغفر لهم ايه ؟ ذنبهم فالقرآن بيعيد كتابة السيناريو خلي بالك ان كل الحوارات دي ما تمتش باللغة العربية. دي كانت بالعبرية ولا بالaramie. لكن القرآن الكريم بيعيد الصيام - 00:15:35

طاغب بلغة فنية جدا رائعة باللغة العربية لك هم طالبين من ابوهم يستغفر ربنا من ذنبهم. خليك فاكر ربنا وذنبهم ها فالقرآن الكريم قسم وجاب ذنبهم في الآية سبعة وتسعين وربنا في الآية تمانية وتسعين. اقرأ معى. قالوا يا ابا استغفر لنا - 00:16:02
قلوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم فنسبوا الذنوب لنفسهم هم. الذنوب تنسب لهم. والرب ينسب ليعقوب. عشان الاثنين ما يجوش مع بعض ويبقى فيه تقرار في ايتين ورا بعض. العلماء قالوا - 00:16:25
انه لم يدعو لهم مباشرة بالمغفرة. احنا شفنا سيدنا يوسف دعا لهم بالمغفرة على طول. لكن ابوهم شف الاب مهما كان الاب اب ما دعاش لهم بالمغفرة على طول وقال لك انتزr ساعة اجابة كده زي صلاة الليل - 00:16:44

خلي بالك قال سوف استغفر لكم ربى. انا هاستغفر لكم ربنا. ما استغفرش دلوقتي. استتنى عشان يبقى اول مرة يستغفر تكون في ساعة اجابة. زي مسلا آآ قيام الليل او حاجة زي كده - 00:17:03
انه هو الغفور الرحيم. الان الكاميرا انتقلت بالمشهد الى مصر مرة واحدة. احنا دلوقتي في مشهد سيدنا يعقوب بيقول لهم سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم. اقرأ اللي بعدها. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه. وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:17:17

الكاميرا راحت ناقلانا مصر في قصر يوسف جوة طبعا معروض ان ام يوسف رحيل ريشيل كانت قد ماتت ولی امه هو وبنiamin واللي كانت مع سيدنا يعقوب هي حالة يوسف ليقا - 00:17:40

اه فالقرآن قال ورفع ابويه واوى اليه ابويه. ما قالش والديه. لان دول لان دي مش والدته امه اللي والدته ميته ودي خالته زوجة يعقوب فالوالد او الوالدة هو الاب والام البيولوجيين الحقيقيين - 00:17:59
لكن ممكن يطلق الاب عند العرب حتى يطلقوا الاب على العم او على الرجل الذي ربى. فالواحد يقول هذا ابي. وهو مش ابوه هو اللي رباه او الام على اللي برضو ربط - 00:18:26

لكن الوالد والوالدة هو الوالد البيولوجي والوالدة البيولوجية اللي خلفه يعني طيب سؤال ازاي سيدنا يعقوب اتجوز اختين كان يجوز الجمع بين الاختين اللي هو سيدنا يوسف واخوه بنiamin اصغر - 00:18:44

اخواتهم وامهم ماتت ده معناها ان اختها كانت متوجزة يعقوب قبلها فكان يجوز الجمع بين الاختين الى ان حرم في التوراة حرمت في التوراة التي نزلت على سيدنا موسى بعدها بقى بايه؟ بربعمية سنة - 00:19:04
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. مشهد جميل وكلهم بيدخلوا على يوسف وكلهم مسامحين بعض والصورة اللي كانت كلها مشاهد شد وجذب وابتلاءات وبكاء وظلام في - 00:19:23
وظلام في السجن اصبح المشهد فيها سعيد وبهيج ومنور انا بحس كان ان الآية دي منورة فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:19:43

تحس ان الصورة منورة. الآية منورة المشهد سعيد هابي اند. هابي اندنج وسيدنا يوسف رحب باهله كلهم وقال لهم اهلا بكم تعيسوا في مصر ان شاء الله وامنين كونوا قوي - 00:20:04

واقوى رجل في مصر ومحكم في الامور هذا كله لم ينسيه ذكر الله وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين اقرأ الآية مية بقى ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا - 00:20:22

وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اختي - 00:20:43

ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم السجود هو تحية الملوك التي نسخت وحرمتها الاسلام بعد ذلك. أصبحت غير جائزه. لكن في هذا الوقت كانت جائزه فلو شعرت من جواك - 00:21:00
ان لا برضه غلط وما كانش لازم يسجدوا له يبقى حضرتك مش فاهم. ما بتفكريش بطريقة صحيحة. يبقى انت لم تغير طريقة تفكيرك. ليه؟ ما ينفعش تحاكم الناس الا بقوانين وقتهم - 00:21:21

ما ينفعش تطبق قوانينك على ناس دي مش قوانينها اصلا. يعني كانك دخلت ملعب الهاند بول. عارف انت لعبه الهاند بول كرة اليد وعاوز تحسب فاول لأنهم بيمسكوا الكورة باليديهم لأن مخك كله متبرمج على قوانين لعبة تانية اسمها كرة القدم. ده ملعب تاني افهم - 00:21:35

لو حسيت انك مش عاجبك برضو ان هم سجدوا يبقى انت مش فاهم ومش بتفهم كده. لازم تعدل طريقة تفكيرك. ده ملعب تاني ده ملعب الهاند بول. مش ملعب آآكرة القدم - 00:21:55

الموضوع ده مهم جدا لأن برضه يجي يقول لك ايه برضو مش عاجبني انت مين عشان عاجبك ولا ما عاجبكيش انت لازم تتعلم تفكير اصلا دي مشكلة ان احنا بنعبد عقلنا احيانا وبنظن ان عقلنا اللي بيوصل له هو اللي صح. لا مين قال لك هزا الكلام - 00:22:09 خلاص اقرا معي ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. يا بابا هذا التأويل الرؤية بتاعتي اتحقق الرؤية اتحقق تفسير الرؤية اللي هو اشرحت له قبل كده. ربنا شرحها له - 00:22:25

على فكرة طبعا هنلاقي كلمة تفسير الرؤية وتعبير الرؤية وتأويل الرؤية هو ان انا اشرحها لك تعبير الرؤية اني اربط الرؤية بالشخص اللي شافها واشوفها واقول هيحصل له ايه - 00:22:47

تأويل الرؤية هناك تحدث بالفعل على ارض الواقع قال له قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي. الرؤية حصلت على ارض الواقع اهي تمام هو شاف آآآن رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. اهو تأويل الرؤية دي اتأولت حصلت على - 00:23:02 ارض الواقع قد جعلها ربى حقا. أصبحت حقيقة نزلت من كونها رؤيا في المنام الى ارض الواقع واصبحت حقيقة وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن يا نهار ابيض ده دخل السجن زلم وقعد فيه حوالي خمستاشر سنة. وبيشكر ربنا انه خرجه من السجن زي ما يكون كان مجرم مسلما. او يستحق السجن. ما - 00:23:25

ما بيحاولش ينسب لنفسه حتى المظلومية. ولا يقول ايوة طبعا اخرج. هو انا يعني عملت ايه عشان ادخل اصلا! لا. بيشكر ربنا انه خرجه من في حاجة هو ربنا خرجه من السجن بس - 00:23:53

لما ربنا خرجه ايضا من البئر ليه ما قالهاش ليه ما قالش وقد احسن بي اذ اخرجني من البئر هو ربنا خرجه من البئر كان ممكن يموت في الصحراء ليه ما قالش اذ اخرجني من البئر - 00:24:10

لانه لو قالها هينكد على مين هييفكر مين بالجريمة بتاعتهم اللي خلاص تابوا منها ونجموا واستغفروا وسامحوا بعض. اخواته الموضوع ده بل بالعكس هنشوف بعددين جاب سيرته ازاي بطريقة ما تجرحهمش - 00:24:34

مع ان اللي غدروا به في مشهد البئر كانوا اخواته بينما اللي غدروا به في مشهد السجن ما كانواش اخواته فامتحان البئر مؤلم نفسيا اكتتر من امتحان السجن عندكم تلات تيام وده بتاع عشرة خمستاشر سنة - 00:24:52

لكن مهما كان امتحان البئر اقوى لأن صعب على الواحد ان اخواته نفسها يطعنوه في ضهره لكن خلاص ما لوش لازمة بقى نفضل نفتح موضوعات انقلبت وسامحنا بعض فيها. ده كل ده تدبر - 00:25:08

كل ده بيفرق معك في حياتك انت بعد كده وقد احسن بي اذ اخرجني من البئر السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي حتى لما جاب سيرة اللي حصل بينه وبين اخواته قالها ازاي؟ من وجاء بكم من البدو. من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي - 00:25:21

ذكرها من غير ما يذكر مين زالم ومين مظلوم ما جابش سيرة انه القى في البئر ولا اي شيء. قال لك الشيطان دخل بيني وبين اخواتي اسمع بقى الجمال ان ربى لطيف لما يشاء - 00:26:02

انه هو العليم الحكيم الجملة دي مهمة جدا عشان نفهم اسم اللطيف ان ربى لطيف لما يشاء وربنا شفي شق ان يوسف يحكم مصر. اكبر دولة في العالم واغنى دولة في العالم في الوقت ده - 00:26:18

بيحكهانبي رسول مسلم شيء كبير جدا. فربنا شاء ذلك وشاء ان اسرائيل اللي هو يعقوب يأتي بينيه اللي هيحققوا بعد كده بنى اسرائيل ويتكاثروا. وتبدأ هذه الامة المسلمة في مصر. هذا هو - 00:26:40

ما شاء الله! طيب ان ربى لطيف لما يشاء. كيف حدث هذا؟ بامور لا يمكن في وقت حدوثها ان حد يفکر انها ستؤدي الى كل هذا الخير وكل هذه النتائج الغريبة - 00:26:57

مؤامرة اخوة يوسف ادت الى ذلك السيارة اللي كانوا متوجهين من الشام الى مصر وليس العكس ادت الى ذلك امرأة العزيز والنسوة اللي تحرشو بيوف ودخوله السجن ادى الى ذلك. المسجونين اللي رأوا الرؤى اللي اللي 00:27:14

شف فسرها لهم بعد كده ادى الى ذلك. المسجونون اللي خرج ونسبي يذكر يوسف للملك لغاية ما الملك شاف رؤية بعدها بسنوات تحتاج الى تفسير ادى الى ذلك. كل الحاجات الغريبة دي اللي شكلها سلبي جدا وسيء جدا وشر كمان - 00:27:33

ضرر واذى لسيادنا يوسف ادت الى النتائج الهائلة اللي في الاخر دي. ده معنى اللطيف اللطيف يعني ربنا بيقدر الخير بطرق خفية واشياء واحداث قد تبدو سيئة لاول وهلة. ثم بعد مدة طويلة - 00:27:55

او قصيرة نكتشف انها هي اللي ادت الى هذا الخير اتفرجوا على الحالة اللي اسمها كيف نجوت من الموت في احداث حداشر سبتمبر اطن دي اول حلقة في ذكرى وعبرة من اربع سنين - 00:28:17

اتفرجوا عليها انا هحطها لكم برضه في صندوق الشرح في اليوتيوب واللي حضراتكم في البوست في الفيسبوك طيب احنا ممكن ازاي نصبر على الاحداث التي تحدث دون ان نفهمها كمل الاية مية - 00:28:32

ان ربى لطيف لما يشاء. بينفذ ما يشاء بطرق لطيفة خفية لا يعلمها احد هو العليم الحكيم. لما تضع ثقتك في الله سبحانه وتعالى انه يعلم كل شيء. وان حكمته واسعة كل شيء - 00:28:51

وانك مش هتفهم حكمة ربنا كلها ابدا انت ما تقدرش تفهم كل اللي في مخ عبقرى زي اينشتاين. طب ازاي فاكير نفسك هتفهم حكمة ربنا كلها لابد من الثقة في الله - 00:29:11

ثم اتجه بعد ذلك يوسف الى السماء ودعا الله. اقرا مية وواحد معندي. ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحد حديث فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة - 00:29:28

توفني مسلما والحقني بالصالحين اعترف بفضل الله عليه ربى قد اتيتني من الملك الملك لله وربنا ادى له بعض الملك بانه اصبح ملك على مصر ما قالوش اتيتني الملك. الملك لله فقط - 00:29:46

لكن اتيتني من الملك اداني شوية شوية سلطة. الملك يعني السلطة على فكرة. ادى له شوية من السلطة شوفوا التواضع الشديد بقى. وعلمتني من تأويل الاحاديث. اعترف بنعمة ربنا عليه انه علمه علم لم يعطيه احد. والثاني - 00:30:08

وبكر عليكم لأن بعض الناس بتطلع من الصورة دي بفائدة وهي اهمية تعلم تأويل الاحلام. انا باشوف العكس بالظبط تأويل وتفسير الاحلام وتفسير المنامات والرؤى علم لدني من لدن الله لم يعلمه الا ليوسف يا جماعة - 00:30:25

ما تخوش في المنطقة دي معزز اللي فيها اي كلام ومش حقيقي. يا نصب يا ناس مش فاهمة هي بتقول ايه انا بصراحة ارى عكس بقية الناس اللي بتتكلم في المنطقة دي تقول ده يورينا اهمية تعلم هذا العلم. العلم ده ما لو ش اصول معينة واضحة عندنا والنبي صلى الله - 00:30:46

وسلم لم يضع لنا وسائل نقدر نستخدمها عشان نفسر الاحلام. نسأل ونستبشر بها وارجعوا تاني للحلقة دي في اول حلقة في يوسف انا اتكلمت في الموضوع ده بما فيه الكفاية وقلت نستخدمها للبشرى وللاستبشرار فقط. لكن لا نبني عليها عمل ابدا. ده اساس من اساسيات ديننا - 00:31:05

ثم ينادي الله بفاطر السماوات والارض. فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة ليس لي من يحفظني ويرعاني الا انت يا فاطر السموات والارض كما شملتني برعايتك في الدنيا اشمني برعايتك في الآخرة. اسمع العظمة توفني مسلما - 00:31:26

سيادنا يوسف بعد ده كله رسول من اعظم الرسل سورة بتسميتها باسمه في القرآن الكريم مر في كل الابتلاءات دي وفي الاخر بيقول توفني مسلما بيدعني ربنا يموت مسلم على الاسلام - 00:31:55

ده احنا كلنا فاكرين نفسنا داخلين الجنة ده الواحد مننا بيtalk يقول لك انا التزمت سنة خمسة وتسعين التزمت. يا سلام! توصف

نفسك ان انت ملتزم حضرتك الصحابة قالوا عن نفسهم ملتزمين - [00:32:12](#)

سيدنا يوسف قال التزم امتى احنا بنزكي انفسنا يا جماعة لازم الواحد فينا يلوم نفسه انت لو شايف نفسك ملتزم تبقى تبقى كارسة. كارثة لازم كل واحد فينا يعرف ان هو مقصري في حق الله. ازاي تبقى انت مقصري في حق الله وملتزم - [00:32:29](#)

معلش انا اسف يعني. توفني مسلما والحقني بالصالحين. فيه ناس يا رب كده صالحين. انا مش منهم الحقني بهم. خليني معهم. دخلني معهم. قبل ما الباب يتغلب دخلني معهم ده سيدنا يوسف اللي بيقول كده - [00:32:47](#)

مش ممكنكم الدروس اللي بناخدتها من سيدنا يوسف لذلك الحسن لم يكن فقط حسن الصورة ولكن حسن الخلق ايضا والتواضع والتقوى والخوف من الله والثقة في الله والتوكيل على الله - [00:33:06](#)

الى بعد درجة. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. نتوقف هنا للمرة الجاية ان شاء الله تكون اخر تدبر في سورة يوسف اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:33:23](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الطماً اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:33:42](#)

الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب - [00:34:02](#)

ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - [00:34:22](#)

وادي موتها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير - [00:34:47](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:08](#)